(أَحالَ عليهمُ دهرٌ ... حديدُ النّاب والمِخلبْ) .

(فحلّ َ بهم وقد أمِنوا ... ولم يُقْصرْ ولم يَشْطُبْ) .

(وما عَنْهُ إذا ما حلّ ... من مَنجًى ولا مَهربْ) .

(ألا يا عينُ فابكيِهم ... بدمعٍ منك مستغْرِبْ) .

(فإن أبكِ فهم عِزّي ... وهم ركني وهم مَنكِبْ) .

(وهم أصلي وهم فرعي ... وهم نسبي إذا أُنْسَبْ) .

(وهم مجدِي وهم شرفِي ... وهم حِصنِي إذا أرْهَبْ) .

(وهم رُمحِي وهم تُرسي ... وهم سيفي إذا أغضبْ) .

(فكم من قائلٍ منهم ... إذا ما قال لا يكذِبْ) .

(وكم من ناطقٍ فيهم ... خطيبٍ مِصقَعٍ مُعْرِبْ) .

(وكم من فارسٍ فيهم ... كمِيّ ٍ مُعْلَمٍ مِحْرَب) .

(وكم من مِدرَةٍ فيهم ... أريبٍ حُوّ َل قُلّ َبْ) .

(وكم من جَحفلٍ فيهم ... عظيمِ النّار والموكِبْ) .

(وكم من خِضْرمٍ فيهم ... نجيبٍ ماجد مُنجِبْ) .

صوت .

(أُحِبّ ُ هبوطَ الواديين وإنني ... لمشتهرٌ بالواديين غريبُ) .

(أحقاّ ً عبادَ ا أَنْ لستُ خارجاً ... ولا والجاً إلا عليّ رقيبُ)